

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : مَصَعَ الحَوْضُ : إِذَا نَشَفَ مَائُهُ .

وقال أبو عمرو : مَصَعَ لَبِنُ النَّاقَةِ مُصْوَعًا : وَلَّى فَهِيَ ماصِعَةٌ
الدَّرَّ وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَّى وَذَهَبَ فَقَدَ مَصَعًا كَمَا فِي الصَّحاحِ والعُبابِ .
ويُقَالُ : مَصَعَ البَرْدُ وَغَيْرُهُ : ذَهَبَ وَوَلَّى .

ومَصَعَ فِي الأَرْضِ : ذَهَبَ كَمَا تَصَعُ وَهَذَا بَعِيدٌ قَدِ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيبًا
وَنَقَلْنَا عَنِ الجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ وَنَيْهَهُنَا أَنَّ الصَّوَابَ الرَّجُلُ يَدَلُّ
الفَرَسَ وَلَمْ يُحَرَّرِ المُصَنِّفُ هَذِهِ المَادَّةَ تَحْرِيرًا عَلَى شَرْطِهِ فَتَأْمَلْ .
وَأَنْ مَصَعَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِي الأَرْضِ وَرَجُلٌ مَصَعٌ بِالفَتْحِ وَمَصِعٌ كَكَتِفٍ :
ضارِبٌ بِالسَّيْفِ وَقَدْ مَصَعَ بِالسَّيْفِ قَالَ تَابَّطَ شَرًّا وَيُرْوَى لِخِلافِ الأَحْمَرِ
وهو الصَّوَابُ : .

وَرَأَى الثَّأْرَ مِنْهُ ابْنُ أُخْتٍ ... مَصَعٌ عُقِدَتْهُ مَا تُحَلُّ وَأَنْ شَدَّ
اللَّيْثُ لِأَبِي كَبِيرٍ الهُدَلِيِّ : .

أَزْهَيْرٌ إِنْ يَشَبَّ القَذالُ فَإِنَّهُ ... رُبُّ هَيْضَلٍ مَصَعٍ لَفَفَتْ بِهِ هَيْضَلٌ
ويُرْوَى : هَيْضَلٌ لَجَبٍ وَمَرَسٍ وَهَاتَانِ أَصَحُّ الرَّوَايَاتِ .
أَوْ رَجُلٌ مَصَعٌ : شَدِيدٌ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ تَابَّطَ شَرًّا السَّابِقُ .
أَوْ مَصِعٌ : شَيْخٌ زَحَّارٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ هَذَا
قَوْلُهُمْ : قَبِيحَةٌ أَوْ أَمَّاءٌ مَصَعَتٌ بِهِ وَهُوَ أَنْ تُلَاقِيَ المَرْأَةَ
وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَرْمِيهِ .

أَوْ مَصِعٌ : غُلَامٌ لَاعِبٌ بِالمِخْرَاقِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

قال : والمصوع كصبور : الرَّجُلُ الفَرَقُ المَنْخُوبِ الفُؤَادِ وَقَدِ مَصَعُ
فُؤَادِهِ كَمَا تَقَدَّمَ .

والماصع : الماء الملاجع عن ابن عباد .

وقال أبو عمرو : الماصع : الماء القليل الكدر وأزهد : .

عبيات بمشفرها وفضل زمامها ... فِي فَضْلَةٍ مِنْ ماصعٍ مُتَكَدِّرٍ
وقيل الماصع : البراق وبه فسر قول ابن مقبل : .

فأفرغت من ماصع لونه ... عَلَى قُلُوبِهِ يَنْتَهَبِينَ السَّجَالِ أَي : سَقَيْتُهَا
مِنْ ماءٍ خالِصٍ أَبْيَضَ لَهُ لَمَعَانٌ كَلَمَعَانَ البَرَقِ مِنْ صَفَائِهِ وَهُوَ ضِدُّ .

وقيلَ : الماصِعُ في قَوْلِ ابنِ مُقْبِلٍ هذا : المُتَغَيَّرُ قالَ الصَّاعِغَانِيُّ
 وهُوَ أَصَحُّ وَيُرْوَى : منْ ماصِحٍ ورَوَى التَّمِيمِيُّ : منْ ناصِعٍ أَي : أَخْضَرَ
 وقالَ شَمْرُ : ماصِعٌ : يُرِيدُ ناصِعَ صَيَّرَ النُّونَ مِيمًا .
 والمُصَاعَةُ كهُمَزَةٌ وَغُرْفَةٌ وَعَلَى الأُولَى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والثَّانِيَةُ
 نَقَلَهَا ابنُ دُرَيْدٍ : ثَمَرَةٌ العَوْسَجِ وَحَمْلُهُ وهُوَ أَحْمَرٌ قَدْرَ الحِمِّصَةِ
 حُلُوٌّ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ ومنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحْمَرٌ كالمُصَاعَةِ ومنْهُ أُسْوَدُ
 لَا يُؤْكَلُ وهُوَ أَرْدَاُ العَوْسَجِ وَأَخْبِثُهُ شَوْكَاءُ ج : كصُرْدٍ وَقُفْلٍ .
 قالَ ابنُ بَرٍّ : شاهِدُ المُصَاعِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ : .
 أَكَانَ كَرِّيٌّ وإِقْدَامِي بِنِي جُرْنٍ ... بَيْنَ العَوَاسِجِ أَحْنَى حَوْلَهُ المُصَاعُ
 والمُصَاعَةُ كهُمَزَةٌ كما في الصَّحاحِ ومِثَالُ غُرْفَةٍ عن كُرَاعٍ : طَائِرٌ صَغِيرٌ
 أَخْضَرٌ يأخُذُهُ الفَخُّ قالَ أبو حاتمٍ : يَمُصُّ بَذَنَبِهِ .
 ومُصَاعُ العُصْفُورِ كصُرْدٍ : ذَكَرَهُ عن ابنِ عِيَّادٍ .
 وقالَ أبو حَنِيفَةَ : أمُصَاعُ العَوْسَجِ : خَرَجَ مُصَاعُهُ .
 وقالَ غَيْرُهُ : أمُصَاعُ القَوْمِ : ذَهَبَتْ ألبَانُ إِبِلِهِمْ وقالَ أبو عُبَيْدَةَ :
 أمُصَاعُ الرِّجْلِ : ذَهَبَ لَيْنُ إِبِلِهِ كما في الصَّحاحِ .
 وفي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : أمُصَاعُ لَهُ بِحَقِّهِ : أَقْرَبُ وَأَعْطَاهُ عَفْوَاً وكذلكَ
 أنُصَاعَ لَهُ وَعَجَّرَ وَعَنْقَ .
 والتَّمْصِيعُ في قَوْلِ الشَّيْخِ يَصِفُ نَبْعَةَ : .
 فَمَصَّعَهَا عامِيْنَ ماءَ لِحائِهَا ... وَيَنْظُرُ فِيها أَيُّهَا هُوَ غامِزٌ هُوَ :
 أنْ يُتْرَكَ على القَضِيبِ قِشْرُهُ حتى يَجِفَّ عَلَيْهِ لِيَطُّهُ والرِّوايَةُ
 المَشْهُورَةُ : فَمَطَّعَهَا بالظَّاءِ كما سياتِي والمَعْنَى واحِدٌ أَي : شَرَّ بِهَا
 ماءَ لِحائِهَا .
 وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : تَمَّاصَعُوا في الحَرِّبِ : تَعَالَجُوا